7 قتلى من القاعدة في غارة أمريكية في اليمن

ولد الشيخ من صنعاء: ميناء الحديدة يجب أن يظل آمناً والبنك المركزي مستقلاً

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد

عدن – «وكالات»: قال الجيش الأمريكي إنه نفذ غارة استهدفت مجمعا لتنظيم القاعدة في اليمن صباح أمس الثلاثاء، أسفرت عن مقتل سبعة متشددين وقال مسؤولان أمريكيان إن الهدف الأساسي للغارة هو جمع معلومات.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان إن متشددي تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب قتلوا «بنيران أسلحة صغيرة وضربات جوية بذخائر دقيقة التوجيه» في محافظة مأرب بدعم من الحكومة اليمنية.

وقال المسؤولان الأمريكيان لرويترز، بعدما طلبا عدم الكشف عن اسميهما، بشكل منفصل إن الدلائل الأولية تشير إلى عدم وجود إصابات أو قتلى في صفوف القوات الأمريكية وإن الغارة نفذت على بعد نحو 40–45 كلم إلى الشمال من موقع غارة أمريكية في أواخر يناير كانت أثارت جدلا.

من جانب آخر قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن الإثنين، «إنه يريد منع أي هجوم على ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون على البحر الأحمر»، ودعا كذلك إلى الحفاظ على استقلال البنك المركزي، كي يتسنى له دفع رواتب الموظفين من طرفي الصراع.

وكان كلا الهدفين الشرطين الرئيسيين للحوثيين، الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، من أجل إجراء محادثات بهدف التوصل إلى تسوية سياسية للصراع.

ويسيطر الحوثيون المتحالفون مع إيران كذلك على محافظة الحديدة التي تعد نقطة دخول لـ70 في المئة من إمدادات الغذاء اليمنية والمساعدات الإنسانية أيضا.

وقال مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد للصحافيين لدى وصوله إلى مطار صنعاء «القضية الأولى التي جئت من أجلها هو أن نتجنب بكل الطرق أن تكون هناك عملية عسكرية على الحديدة».

وتقول جماعات الإغاثة والمنظمات الإنسانية، «إن عملية عسكرية هناك ستعرض ملايين المدنيين للخطر».

وذكرت لجنة الإنقاذ الدولية أن أي هجوم يستهدف الميناء سيعطل مشاته و«سيكون له أثر كارثي على شعب اليمن».

وقال ولد الشيخ أحمد: «انتم تعلمون أن حالات الكوليرا اليوم زادت على 25 ألف حالة، وهناك في أقل من أسبوعين عدد كثير من القتلى».

وأضاف: «البنك المركزي لازم أن يبقى مستقل وأن يبقى ملك جميع اليمنيين وأن الرواتب تصل إلى جميع اليمنيين».

ويتهم التحالف الذي تقوده السعودية الحوثيين باستخدام الميناء لإدخال الأسلحة والذخيرة ويطالب الأمم المتحدة بنشر مراقبين في الميناء الذي تعرض لأضرار جراء ضربات جوية للتحالف. وتنفي حركة الحوثيين هذه المزاعم.

وتقول الأمم المتحدة، «إن شحنات الغذاء تقلصت بأكثر من النصف مع معاناة زهاء 3.3 مليون شخص، بينهم 2.1 مليون طفل، من سوء تغذية حاد».

من ناحية أخرى أدانت وزارة الخارجية في الحكومة اليمنية الشرعية، مساء الإثنين، محاولة اغتيال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، بإطلاق النار بصورة مباشرة على موكبه من قبل الانقلابيين (الحوثيين وحلفائهم) بالقرب من مطار صنعاء.

وقالت الوزارة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، «لا يمكن لأي طرف أن ينفذ هكذا اعتداء في قلب العاصمة صنعاء، التي تحكمها القوى الانقلابية بالحديد والنار، دون ترتيب وتنسيق مسبق مع القيادات العليا لهذه القوى الانقلاب».

وأضاف البيان، أن «هذا الاعتداء الذي يأتي في الوقت الذي يبذل فيه المبعوث الأممي مساعيه من أجل السلام وتجنيب المواطنين اليمنيين ويلات الحرب، وخاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك يمثل أعلى درجة الاستخفاف والتحدي للمجتمع الدولي من قبل هذه الميليشيات، التي لا تؤمن بالسياسة أو الحوار لحل الوضع القائم في اليمن».

ودعا البيان، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى أن يدرك أن «من يعتدي على الأمم المتحدة وممثلها لن يتخلى عن نهجه العدواني تجاه الشعب اليمني وجيرانه، وعلى المجتمع الدولي إعادة المكانة والهيبة للأمم المتحدة من خلال التنفيذ غير المشروط للقرار الأممي 2216».

وفي وقت سابق، أكد شهود عيان، أن موكب ولد الشيخ تعرض لهجوم من قبل مواطنين بعبوات المياه والأحجار، عقب خروجه من مطار صنعاء الدولي، شمالي العاصمة.

وأضاف شهود العيان، أن مسلحين يتعبون جماعة أنصار الله الحوثية أطلقوا النار في الهواء، وقاموا بتفريق المواطنين الذين هاجموا ولد الشيخ.

وبحسب شهود العيان فقد طالب المواطنون المحتجون الذين يعتقد أنهم مقربون من جماعة الحوثي، بإعادة فتح مطار صنعاء الدولي المغلق من قبل التحالف العربي منذ أشهر.

يذكر أن ولد الشيخ قد وصل عصر الإثنين إلى العاصمة صنعاء، لبحث عملية وقف إطلاق النار في البلاد، التي تشهد حربا منذ أكثر من عامين، قبل حلول شهر رمضان.

من جهة أخرى أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية، الاثنين، عن مقتل أكثر من 23 مسلحا من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، وجرح العشرات، في معارك بمديرية نهم 40 كيلومترا شرق صنعاء.

وقال بيان نشره الناطق باسم مقاومة صنعاء، عبدالله الشدقي، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، نسخة منه، إن «معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين، في جبهة نهم، في ظل تقدم لقوات الجيش الحكومي بمساندة قوات التحالف العربي، حيث تم تحرير جبال المغابر والقضاريف والمعين والصافح غربي منطقة بني بارق».

وأوضح البيان، أن مقاتلات التحالف العربي حققت إصابات كبيرة حيث دمرت مدرعتين وثلاث سيارات دورية بمن عليها من أفراد وعتاد.

واكد البيان، أن المعارك لا تزال مستمرة «وسط تقدم كبير لقوات الجيش وفرار لميليشيات الحوثي باتجاه صنعاء».

وتدور معارك عنيفة في مديرية نهم منذ سبتمبر من العام 2015، بين القوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف من جهة، ومسلحي الحوثيين وقوات صالح، من جهة ثانية، في حين يقول الطرف الأول إنه بات مسيطرا على أهم المواقع العسكرية في هذه المديرية الجبلية ذات الطرق الوعرة.

البحرين: قوات الأمن تبدأ عملية بمسقط رأس عيسى قاسم

عناصر من الأمن البحريني

المنامة – «وكالات»: قالت وزارة الداخلية في البحرين، إنها بدأت عملية أمنية أمس الثلاثاء في قرية الدراز مسقط رأس رجل الدين الشيعي آية الله عيسى قاسم والتي يعتصم بها أتباعه.

وتجيء الحملة النادرة في قرية الدراز في أعقاب صدور حكم بسجن قاسم لمدة عام مع إيقاف التنفيذ لمدة ثلاثة أعوام بتهم تتعلق بالفساد.

وقالت الوزارة على حسابها الرسمي على تويتر: «بدأت صباح أمس الثلاثاء تنفيذ عملية أمنية بقرية الدراز بهدف حفظ الأمن والنظام العام وإزالة المخالفات القانونية التدخل الأمني جاء لفرض الأمن والنظام العام بعدما أصبح الموقع ماوى لمطلوبين في قضايا أمنية وهاربين من العدالة».

رئيس البرلمان العربي: إيران تدعم العصابات الإرهابية لتأجيج النعرات الطائفية

المنامة – «وكالات»: أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي أن البرلمان العربي يقف مع مملكة البحرين ملكا وحكومة وشعبا، في المحافظة على أمنها ووحدة شعبها وسلامة أراضيها، ضد مشاريع التخريب والفتنة، ودعم جهودها في مكافحة الإرهاب الذي يهدد استقرارها، والمدعوم من النظام الإيراني على وجه الخصوص.

وشدد السلمي على رفض أي تدخلات إقليمية أو دولية في الشأن الداخلي للدول العربية، وإدراج بند «تدخل النظام الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية» على أجندة المجالس والبرلمانات العربية في المحافل البرلمانية الدولية والإقليمية ومنتديات التعاون البرلماني الدولي، ورفض التصريحات الاستفزازية والأعمال العدوانية التي يقوم بها النظام الإيراني تجاه البحرين، وذلك من خلال تقديم الدعم لعصابات إرهابية وتأجيج النعرات الطائفية ضربا للوحدة الوطنية.

وأضاف رئيس البرلمان العربي خلال كلمته أمام مجلس النواب البحريني أن «إيران دولة مجاورة للعالم العربي بحكم الجغرافيا والتاريخ، ويرغب العالم العربي في بناء علاقات معها قائمة على حسن الجوار واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ولذلك نطالب من إيران احترام سيادة الدول العربية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتوقف عن تكوين ودعم الميليشيات المسلحة والجماعات والتنظيمات الإرهابية داخل الدول العربية، كما نطالب جامعة الدول العربية بوضع استراتيجية عربية موحدة للتصدي للتدخلات الإيرانية في الشؤون العربية».

وأشار الدكتور مشعل السلمي إلى أن «التحديات التي تواجه أمتنا العربية جسيمة، في مقدمتها استمرار الاحتلال الإسرائيلي البغيض للأراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان، وظاهرة الإرهاب والتطرف، وتمدد الجماعات والتنظيمات الإرهابية داخل الدول العربية، وعدم احترام سيادة الدول العربية والتدخل في شؤونها الداخلية، والحروب والنزاعات والأوضاع غير المستقرة في بعض الدول العربية، تستدعي منا جميعا أن نقف صفا واحدا في مواجهة هذه التحديات، تعزز التضامن العربي، وتنسق السياسات والمواقف والجهود، بما يخدم مصالح الأمة العربية، ويحقق الأمن والسلم للمنطقة العربية والعالم أجمع، إننا نؤمن بأن العمل البرلماني العربي قادر على الإسهام في استنهاض الهمم العربية الرسمية والشعبية، ومعالجة التحديات، وتقديم الحلول والمعالجات، والتأثير الإيجابي في صناعة القرار العربي الرسمي، بما يرقى إلى مستوى طموحات أمتنا العربية من الخليج إلى المحيط».

ميليشيا الحشد تحرر ناحية القيروان شمال الموصل

العراق: مقتل وجرح عشرات الـ« دواعش » إثر قصف مدفعي

مدرعات عسكرية تابعة للجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أعلنت قيادة العمليات العسكرية في نينوى بالعراق أمس الثلاثاء، أن ميليشيا الحشد الشعبي تمكنت من تحرير ناحية القيروان شمال غربي الموصل 400/كم شمالي بغداد بالكامل من سيطرة داعش.

وقال قائد عمليات قادمون بانينوى الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله إن «قوات الحشد الشعبي حررت ناحية القيروان وجميع القرى المحيطة بها، وتسيطر حاليا على الطريق الرئيسي شمال وجنوب الناحية، وكذلك تسيطر على مطار ثريا كراح جنوب الناحية، وترفع العلم العراقي فوق مبانيها».

من جانبه، أكد أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي تحرير الناحية بالكامل، وأضاف أنه «خلال الساعات القادمة ستشرع قواتنا بالصفحة الثانية من عملياتها لتحقيق أهدافها المرسومة غرب الموصل».

من جانب آخر أكدت مصادر أمنية ومحلية عراقية، الاثنين، مقتل وجرح العشرات من قادة وعناصر تنظيم داعش الإرهابي ضمن خسائر متفاقمة يتكبدها في آخر معاقله غربي العراق، إثر قصف مدفعي وجوي.

وصرح مصدر أمني عراقي، لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن مروحيات للتحالف الدولي، نفذت ضربات مكثفة على مقار وسيارات لتنظيم داعش في مختلف مناطق قضاء عانة غربي محافظة الأنبار «التي تشمل وحدها ثلث مساحة العراق غربا».

وبحسب ما أوردته الوكالة، أكد مصدر محلي من الأنبار أن العشرات من قادة وعناصر التنظيم الإرهابي قتلوا إثر القصف الذي نفذه طيران التحالف الدولي ضد الإرهاب خلال اليوم في قضاء عانة.

ومن جهته، أعلن مصدر أمني آخر في تصريح لمراسلة «سبوتنيك»، أن قوات التحالف الدولي، شنت قصفا مدفعيا، الإثنين، على معاقل تنظيم داعش في قضاء عانة أيضا.

ولفت المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن قوات التحالف نفذت قصفها المدفعي، بإطلاق تسعة صواريخ فتاكة موجهة على أهداف لداعش، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من قادة وعناصر التنظيم.

وتكبد التنظيم الإرهابي، خسائر فادحة ومتفاقمة، خلال هذا اليوم الذي شهد هطول أمطار من الصواريخ على عناصره وقادته، ومنها التي أطلقتها قوات الشرطة الاتحادية ضمن عملياتها لتحرير آخر ما تبقى من الساحل الأيمن للموصل مركز نينوى شمال العراق.

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت، في تصريح خاص لـ«سبوتنيك»، الاثنين، عن قصف أهداف نوعية لتنظيم داعش الإرهابي في آخر معاقله في أيمن مركز نينوى، بصواريخ مطورة وثقيلة.

وأوضح جودت أن قوات الشرطة الاتحادية قصفت عشرات الأهداف لتنظيم داعش، بصواريخ «غراد» القصيرة المدى والمطورة في معامل الشرطة.

مقتل 10 أشخاص في قصف جوي لدير الزور

إعلام النظام السوري : انفجار سيارة ملغومة في حمص وتدمير أخرى قرب دمشق

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، بمقتل 7 أشخاص على الأقل جراء الغارات التي استهدفت مناطق في دير الزور شرقي سوريا.

وقال المرصد، في بيان صحافي الإثنين، إن من بين القتلى 4 نساء، فيما لا يزال عدد القتلى مرشحا للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة.

من جهة أخرى، أكدت مصادر، لم يتم تسميتها، مقتل 3 من عناصر من تنظيم داعش في هذه الغارات، في حين تسبب القصف بدمار في ممتلكات مواطنين.

ولم يحدد المرصد السوري الجهة التي تنتمي إليها الطائرات التي قامت بالقصف.

من جانب اخر قال التلفزيون الرسمي السوري إن سيارة ملغومة انفجرت في مدينة حمص أمس الثلاثاء ودمر الجيش أخرى قرب مرقد السيدة زينب جنوبي دمشق.

وذكر مراسل التلفزيون السوري في حمص أن الانفجار اسفر عن سقوط قتيلين وإصابة 15.

ولم ترد تقارير عن خسائر قرب مرقد السيدة زينب لكن وسائل الإعلام الرسمية قالت إن شخصين كانا في السيارة عند تدميرها.

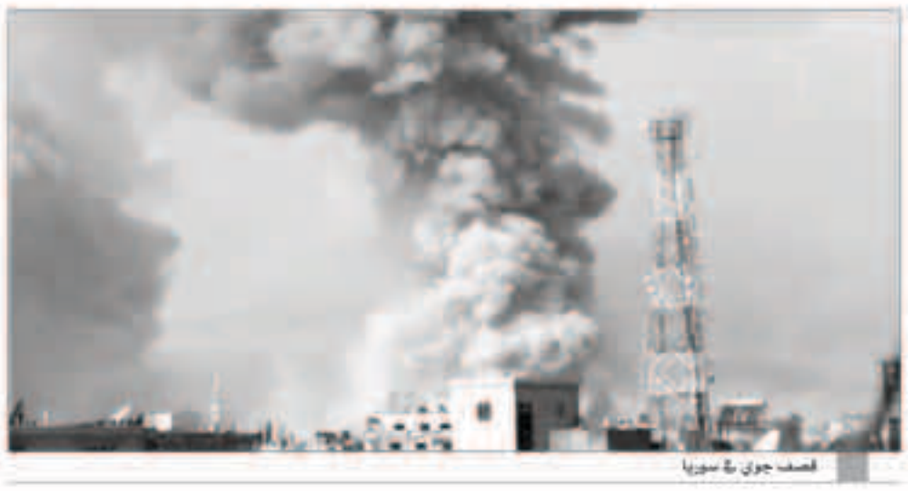
قصف جوي في سوريا

مصر: الأجهزة الأمنية تضيق الخناق على زعيم داعش بسيناء أبو أسامة المصري

القاهرة – «وكالات»: كشفت مصادر أمنية، أن أجهزة الأمن المصرية بشمال سيناء، تكثف من بحثها لمحاصرة أمير تنظيم «داعش» بسيناء، أبو أسامة المصري، الذي أدرجته واشنطن أخيرا على قوائم الإرهاب.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن الأجهزة الأمنية حاولت الضغط على العديد من العناصر التكفيرية الذين تم إلقاء القبض عليهم خلال المداهمات التي نفذتها في سيناء، على مدار الأشهر الماضية، لمعرفة كافة التفاصيل عن قائد تنظيم «داعش»، أبو أسامة المصري، العقل المدبر لمعظم العمليات التي تم تنفيذها داخل القاهرة وسيناء.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن المعلومات الأولية تشير إلى أن أبو أسامة المصري، هو محمد أحمد علي العيسوي، من مواليد محافظة الشرقية، ثم انتقل إلى العريش مع عائلته، واستقر بها، وعمره يتراوح بين 37 عاما إلى 42 عاما، وتخرج في جامعة الأزهر، وتربى على أيدي عناصر من تنظيم «الناجون من النار» في صغره، وأنه ألقي القبض عليه، لكنه تمكن من الفرار خلال أحداث ثورة 25 يناير عام 2011.

وأكدت المصادر الأمنية، أن أبو أسامة المصري تولى قيادة التنظيم بأمر مباشر من أبوبكر البغدادي، نظرا لقوته في المسائل الشرعية، وقدرته على الخطابة، لاسيما أنه ظل فترة طويلة مرجعية شرعية لعناصر التنظيم، وتولى منصب المفتي الشرعي، وكذلك منصب المتحدث الإعلامي، ويعد أبو أسامة لعناصر التنظيم شبيها بأبي محمد العدناني المتحدث باسم التنظيم في سوريا والعراق.

وأكدت المصادر الأمنية، أن أبو أسامة اعتنق الفكر التكفيري منذ فترة طويلة، وتلقى تدريبات بقطاع غزة وسوريا، وكان يتردد بين مصر وقطاع غزة، عبر الأنفاق الحدودية، وينتقل بالمناطق الصحراوية بين مدينتي رفح و الشيخ زويد وسط حراسة أمنية من عناصر التنظيم، الذين يحملون الجنسية المصرية.

وأفادت المصادر الأمنية، أن أبو أسامة المصري مريض بالبهاق، ويدير التنظيم الإرهابي مع مجموعة أخرى، ويرجح أنه يختفي في غزة وليس سيناء، وأن جميع العناصر التي تم استجوابها كشفوا أنهم يتلقون التعليمات منه عبر مجموعات من أنصاره دون أن يقابلوه.

وكان أبو أسامة المصري، تبنى عملية تحطم الطائرة الروسية في سيناء عام 2015، قائلا: «نحن من أسقطناها، موتوا بغيظكم». وقرأ بيان مبايعة «ولاية سيناء» لتنظيم «داعش»، لكنه حرص التنظيم على عدم إظهار وجهه بالتمويه والتشويه، كي يختفي من الأجهزة الأمنية.

وظهر أبو أسامة المصري، في العديد من مقاطع الفيديو، متحدثا عن تنظيم «داعش» وشرعية ما يقوم به من عمليات إرهابية، كما كان حاضرا في الفيديوهات الخاصة بتفجير كمين «كرم القواديس»، وظهر في فيديو آخر عندما كان يؤم أعضاء التنظيم في صلاة العيد.

ودعا أبو أسامة المصري، في مايو 2015، في بيان صوتي بث على الإنترنت، إلى استهداف القضاة في مصر، وتسميم أطعمة القضاة وملاحقتهم في البيوت والشوارع ونسف منازلهم بالمتفجرات لو أمكن، وذلك عقب تنفيذ السلطات المصرية حكم الإعدام على ستة من أعضاء التنظيم أدانهم القضاء العسكري بالهجوم على جنود في القاهرة العام الماضي.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية، وضعت أبو أسامة المصري، زعيم داعش على قوائم الإرهاب.

وتولى المصري، زعامة التنظيم الإرهابي في أغسطس من عام 2016، خلفا لزعيمه السابق أبوفيق السيد فريج، وذلك بعد إعلان مبايعة داعش وتغير الاسم من «أنصار بيت المقدس» إلى «ولاية سيناء».